

# ابتلاء عثمان و بداية الفتنة في عهده | قصص و عبر نبيل العوضي في رمضان

نبيل العوضي

تجمعوا الصحابة ماذا نفعل؟ ماذا نصنع؟ الثوار تكاثروا والناس يتكلمون وفي القوم شر. جاءوا من بلاد من بعيد ما ندري من اين جاءوا. وماذا يريدون؟ يضمنون الشر بامير المؤمنين. شف شف والنبي قال لعثمان يا عثمان - 00:00:00  
ان الله سيلبسك قميصا وان المنافقين يريدون ان ينزعوه عنك فلا تنزعه. والقميص هو الخلاف. فجأؤوا قالوا له يا عثمان قبل هذا. عثمان كان مع الصحابة في البيت. فكأنه تشاور مع الصحابة فذهب. فسمع الناس في الخارج - 00:00:20  
يتكلمون فرجع الى الصحابة قال لهم يا اصحابه شف شف القصة قال لهم اتعلمون ماذا يريدون قالوا ماذا يريدون يا امير المؤمنين؟ قال يريدون قتلي. اسماء متعجب. ثم قال لم يقتلون - 00:00:40  
ليش فوالله لقد سمعت النبي يقول لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث كفر بعد وزنا بعد احصان وقتل نفس بغير نفس. اما والله ما زنت في جاهلية ولا اسلاما. هذا عثمان - 00:01:00  
وما من دين احب الي من هذا الدين بعد ان هداني الله. وما قتلت نفسا فلم يقتلونني؟ شف كانك العبرة تخلقنا ونحن نسمع عثمان. متعجب. حاصروه اربعين يوما. منعوا عنه تعرف ايش؟ الماء. ولا زال الناس يشربونه - 00:01:20  
وبئر روما الله اكبر يشربون من ماءه ويمنعون عنه الماء. خرج اليهم في الشرفة يوما. اربعين يوم اربعين. ويكيدون به فقال ايها الناس اني سائلكم فاصدقوني. الامير يخاطب الرعية. اني سائل اصحاب النبي. يعني غير الاصحاب اتركوهم - 00:01:40  
الاصحاب انشدكم الله. اما تعلمون ان النبي قال من يجهز جيش العسر وله الجنة. وقد جهزت جيش العسرة كله فلم يبق الناس يحتاجون الى عقال قال الصحابة اي والله نشهد يا عثمان قال اسألكم بالله الم تعلموا ان النبي - 00:02:00  
قال من حفر بئر روم فله الجنة. اما تعلمون اني قد حفرتها؟ قال الصحابة اي والله نشهدت. قال اذا لم تقتلونني فرج عثمان لكن الخبث موجود. لكن الشيطان مبلس. رضي بالتحريش بينكم. وتلك الفتنة بدأت. ورفع - 00:02:20  
سيف ولن يقف. الفتنة ازدادت. جاء ابو هريرة رافعا سيفه. رافعا سلاحه. فدخل على عثمان. قال يا عثمان دعنا نقاتلهم الصحابة كثر ابطال رجال. قال يا ابا هريرة قال يا ابا هريرة والله لو قتلت رجلا واحدا منهم كأنما - 00:02:40  
قتلت الناس جميعا جاء الشباب جاء الحسن جاء الحسين جاء ابن الزبير جاء شباب الصحابة يريدون القتال كلهم متجهزين فقال لهم عثمان ابن عفان قال اناشدكم الله اناشدكم الله الا تراق محجمة دم بسبك - 00:03:00  
لا تقتلوا احدا لاجلي انا. يريد ان يفدي الامة بدمه خلاص. يقرب نفسه لله. هو منتظر المصيبة التي سوف تأتية على بلوى تصيبه دخل عليه من؟ علي. متجهز. علي تسليح. مع ابنه الحسن. قال يا بني - 00:03:20  
تعال معي قال اليهم قال العثمان فدخل الحسن مع علي الى عثمان ابن عفان فقال علي يا امير المؤمنين نقاتلهم. قال والله ما تقاتلهم. قال بل نقاتلهم. كان علي اخذ في نفسه ليش؟ لما يرضى ان يقاتل الناس دونه - 00:03:40  
فما رضي عثمان فرجع علي لم لا يأمرنا ان نقاتل الناس؟ ويجب اصلا ان يقاتل دون الامام؟ فخرج عثمان وعلى اصحابه فيهم ثورة ان يقاتلوا دونه. قال الست اميركم؟ قالوا بلى. الا تجد طاعتي؟ طاعة الامير - 00:04:00  
قالوا بلى. قال فاني امركم ان يلزم كل منكم بيته. اجلسوا في بيوتكم. ومرة ايام اربعين يوم محاصر. عثمان مع زوجته ويقرأ القرآن

ويقوم الليل. حتى جاء ذلك اليوم وعمره طبعاً أكثر من - 00:04:20

ثمانين سنة عثمان ابن عفان ماذا يريد؟ خلافة لا يريد. الملك لا يريد. هو التاجر الذي ضحى بأمواله. ماذا يريد؟ لا يريد شيئاً جاء لي خدمه فوجد الخدم متسلحين. الغلمان فقال لهم عثمان من أغمد سيفه فهو حر - 00:04:40

فأهدم الغلمان سيوفهم أحرار. شوفوا شلون يرغبهم يحصن دماء المسلمين. ويحقن دماء المسلمين. حتى وصل الى بيت تلك الليلة فرأى في المنام النبي وأبا بكر وعمر. رأى الثلاثة. وكانوا يأكلون - 00:05:00

فقام عثمان ليأكل معهم؟ قالوا لا يا عثمان. صم صم غدا فسوف تفطر عندنا. غدا تفطر عندنا ليس اليوم. فأصبح عثمان ومسك المصحف وأخبر زوجته بهذا وهو ينتظر الشهادة في سبيل الله. فدخل أول رجل عليه والصحابة جلسوا - 00:05:20

في بيوتهم. أمر من الأمير فدخل أول الناس في بيته فلما رأى زوجة عثمان لطمها. ضرب من؟ زوجة عثمان فنظر اليه عثمان قال ما بالك يا رجل؟ قطع الله يديك ورجليك وأعمى عينيك - 00:05:40

وادخلك النار. يقول الرجل فاخذتني رعدة. خاف. فهرب. ما عمل شيئاً. ثم تكاثر الثوار فدخل الناس عليه في بيته. وهو يقرأ القرآن ولا يبالي بهم. فمسكه اشقى القوم من لحيته. ثم أخذ الخنجر - 00:06:00

وطعن عثمان تسع طعنات. وأول قطرة دم سقطت على قول الله فسيكفيهم فسيكفيهم الله وهو السميع العليم. سقط الدم على المصحف. سال الدم بكت زوجته قال الطاعن الخبيث قال تسع طعنات ثلاث لله وست لشيء في صدري كذب - 00:06:20

فالتسع كلها ليست لله. فدى عثمان الأمانة بدمه سال الدم. استشهد بكت الزوجة ما بكت على فقط قالت قتلتموه وأنه ليحيي الليل بالقرآن. قتلتموه وأنه ليحيي الليل بالقرآن ماذا حصل للذين قتلوه؟ يقول يزيد ابن حبيب يقول أكثر الذين دخلوا على عثمان أصيبوا بالجنون آخر حياتهم - 00:06:50

قولوا أبو قلابة كنت في الشام. يقول كنت في الشام. يقول فرأيت رجلاً يصيح. يا ويلاه يا ويلاه النار. يا ويلاه النار. يقول فجئت الى الصوت. انظر من هذا الرجل؟ فاذا رجل قطعت رجلاه - 00:07:20

وقطعت يده وعمي بصره. فقلت ما شأنك يا رجل؟ قال أنا دخلت على عثمان أول من دخل فلطمت زوجته فقال لي رجل ما لك؟ قطع الله يديك ورجليك وأعمى عينيك وأدخلك النار. قال اما - 00:07:40

قطعت. اما رجلاي فقطعتا. اما عيناى فذهبتا. ولم يبق الا النار. يا ويلاه النار يا ويلاه النار. قتل عثمان وفدى الأمانة بدمه. ولحق برفقائه. مع حين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين من النبيين - 00:08:00

حينئذى الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا. ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم؟ ما ضر عثمان؟ ما فعل بعد اليوم الله جل وعلا ان يحشرنا وإياكم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - 00:08:30